مدير عام مؤسسة اكثار البذور:

المؤسسة تعمل وفق أربعة مكونات لتطوير انتاجية البذور المحسنة

■،، أنشئت المؤسسة العامة لإكثار البذور بالقرار الجمهوري رقم ٢٢٦ الصادر سنة ١٩٩٧م لتمارس مهامها كمؤسسة وطنية ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة.

وقد التقيت الأخ المهندس عبده محمد السقاف مدير عام الموسسة العامة لاكثار البذور المحسنة والذي تحدث عن الأهداف العامة للمؤسسة ومجالات نشاط المؤسسة فقال:

ذمار/رشاد الجمالي

– تتمثل الأهداف العامة للمؤسسة المساهمة في تحقيق البرامج التحتية الاقتصادية والاجتماعية للدولة في مجال التنمية الزراعية وأيضاً تطوير مراكز انتاج البذور وتحسين مستوى ادارتها واستغلال مكوناتها وطاقتها على أسس اقتصادية وعلمية.

والمساهمة في تحقيق مستوى ملائم من الأمن الغذائي بتوسيع نطاق استخدام البذور المحسنة لزيادة الانتاجية.

أما بالنسبة لنشاط المؤسسة ودعمه فهذا يعود إلى الدولة وكذا عدد من الجهات الخاصة بدعم وتمويل المؤسسة ومن قبل الجهة المانحة «هيئة التنمية الدولية» تعمل المؤسسة على تطوير نظام متكامل لتأمين ونشر بذور عالية الجودة والنوعية ومن أصناف متفوقة وذلك بهدف الإسهام في زيادة وتحسين إنتاجية المحاصيل الأساسية وبالأخص «الحبوب – البقوليات – المحاصيل الصناعية» ولتحقيق هذه الأهداف فقد أنيط بالمؤسسة القيام بتنفيذ أربعة مكونات رئيسية هي:–

١– برنامج اختيار وتقييم الأصناف والسلالات «المحلية والمدخلة» وانتخاب أصناف جديدة ومتفوقة وادخالها في برامج الإكثار.

٢– برنامج الصيانة للأصناف ويهدف إلى المحافظة على النقاوة الوراثية للأصناف التي يتم التعامل معها من خلال التأمين.

٣– إنتاج وتسويق قدر ملائم من البذور عالية الجودة والنوعية من هذه الأصناف.

٤– برنامج لتطوير نظم الإنتاج التقليدية للبذور ويهدف هذا البرنامج إلى مساعدة المزارعين في البيئات المطرية على إنتاج وتأمين بذور عالية الجودة والنوعية من الأصناف المحلية السائدة.

وللإدارة العامة عدد من فروع ومراكز الإكثار كفرع المرتفعات الوسطى والشمالية وفرع المرتفعات الجنوبية وفرع تهامة وفرع المناطق الشرقية وفرع حضرموت ومزرعة قاع شرعة ومزرعة الجرابح ومزرعة وادي خبر وكذا الموارد والإمكانات الأساسية والموارد البشرية والخبرات الفنية بالإضافة إلى الموارد المادية والمتمثلة بمنشآت إعداد وتخزين البذور آليان ووسائل الإنتاج والتسويق ومعدات وأجهزة فحص ومراقبة الجودة لعدد من العناصر الأساسية الهامة اللازمة لتأمين ونشر بذور عالية الجودة والنوعية لهذا فقد تم التركيز خلال مراحل تطوير برنامج البذور الوطني منذ أوائل الثمانينات على توفير هذه البنى والمقومات وفي الوقت الراهن تمتلك المؤسسة قدراً لا بأس به من هذه الموارد والإمكانيات التي تعتمد عليها في إنتاج وتسويق بذور عالية الجودة والنوعية.

وعن الأصناف المحسنة الموصى باستخدامها:

الصنف «تهامة١» والصنف «تعز٢» والصنف «سيتي لاجوس» وتتميز هذه الأصناف بملاءمتها للظروف البيئة المحلية وإنتاجية مرتفعة مقارنة بإنتاجية الأصناف العادية واستجابة عالية للتسميد والري والمكافحة وحبوب ذات نوعية جيدة تلائم ذوق المزارع اليمني.

أما المناطق الملائمة ومواعيد الزراعة.

● الصنف «تعز٢» المنطقة الملائمة محافظة تعز وموعد الزراعة منتصف يونيو.

● والصنف «سيتي لاجوس» المنطقة الملائمة محافظة إب وموعد الزراعة أوائل مايو.

● والصنف «تعز٢» المناطق الملائمة المرتفعات الوسطى والشمالية وصنعاء وذمار والمحويت وموعد الزراعة منتصف مارس إلى منتصف ابريل.

● وأخيراً الصنف «تهامة١» والمنطقة الملائمة سهول تهامة وموعد الزراعة منتصف سبتمبر إلى منتصف أكتوبر.

يتم اختيار الحقول «الأرض» الجيدة الخصوبة والتهوية والصرف واعدادها الإعداد المناسب من خلال حرثة عميقة بواسطة «السحوب» ثم حرثين بالمحراث الكسار «المشبر» لإزالة الحشائش وتكسير الكتل الترابية «العتل» يتم بعد ذلك تسوية الأرض وتقسيمها إلى قطع في حالة استخدام الري والمستديم.

■ مهندس/ عبده محمد السقاف

ومتوسط كميات البذور المطلوب استخدامها «٣٠–٤٠» كجم للهكتار الواحد ويراعى أن تتم الزراعة في جورة «صفر» المسافة بينها حوالي نصف متر وتوضع حوالي ثلاث بذور في كل جورة.

وفي حالة عدم ظهور بعض البادرات «النباتات» في بعض الجور فإن السبب في ذلك قد يرجع إلى عدم تغطية البذور أو زيادة تعميقها في الأرض وفي هذه الحالة يجب القيام بعملية الترفيع للجور الغائبة وذلك بعد حوالي أسبوع من بدء ظهور البادرات مع مراعاة الترفيع ببذور من نفس الصنف المزروع ويجب إجراء عملية الحق بعد شهر من الزراعة وقبل الرية الثانية وذلك في حالة تزاحم النباتات وترك «٢–٣» نباتات فقط في كل جورة مع مراعاة إزالة النباتات المصابة والضعيفة.

وأيضاً القيام بإجراء عملية التعشيب بهدف إزالة الحشائش والأعشاب الضارة ويراعى أن تتم عملية التعشيب وقلع الحشائش في وقت مبكر نظراً لما تسببه من حساسية ومنافسة للذرة الشامية.

عملية الري

وفي المناطق أو خلال المواسم التي تنعدم فيها الأمطار يجب ري الأصناف المحسنة مرة كل أسبوعين وينصح أن تكون الريات خفيفة في الشهر الأول ويجب العناية بالري قبل التزهير وفي فترة تكوين الحبوب وعدم تعريف النباتات لنقص المياه حتى لا يؤدي ذلك إلى نقص كمية المحصول.

وفي المناطق التي ترتفع فيها معدلات الأمطار مثل إب يمكن زراعة الأصناف المحسنة بالاعتماد على الأمطار وأيضاً المناطق متوسطة الأمطار مثل ذمار يراعى أن يتم إضافة عدد من الريات التكميلية وبحسب حاجة المحصول.

وننصح باستخدام التسميد حسب الكمية المطلوبة حيث كمية التتروجين يمكن الحصول عليها من استخدام أربعة ونصف كيس سماد يوريا وكمية الفوسفور المطلوبة يمكن الحصول عليها من استخدام ثلاثة ونصف كيس سماد تربيل سوبر فوسفات.

وفي حالة تعرض المحصول للإصابة بالمن أوالجدمي أو الديدان الثاقبة يتم الاتصال بأقرب مركز إرشادي في منطقتك للمساعدة في إجراء عملية المكافحة واستخدام المبيد المناسب وتختلف فترة النمو وموعد النضج باختلاف الأصناف وتختلف فترة النمو للصنف الواحد بإختلاف مناطق ومواسم الزراعة والإنتاج ومتوسط فترة النمو من بدء الزراعة حتى النضج التام للصنف «تهامة جواسي» ١٢٠ يوماً ومتوسط فترة النمو للصنف «سيتي لاجوس» حوالي ١١٠ أيام يراعى أن يتم حصاد الكيزان بعد نضج المحصول تماماً ومن علاقات النضج التام إصفرار السيقان وجفاف الأوراق وجفاف أغلفة الكيزان وجفاف الحبوب بعد الحصاد يجب ترك الكيزان في الحرن لفترة مناسبة حتى تجف تماماً ثم يتم تفريط الحبوب باستخدام آلة الدراس أو آلة الحرث أو استخدام الطرق اليدوية «الضرب بالعطي» مع مراعاة عدم خلط البذور ببذور الأصناف الأخرى ويراعى تعبئة المحصول في عبوات نظيفة في مخازن جيدة التهوية وخالية من الآفات والحشرات.

الإنتاج والتوزيع

● وعن أنشطة إنتاج وتوزيع الأصناف لمحاصيل الحبوب؟

– من خلال الدراسات التي أجريت بهدف مراجعة وتقييم أوضاع أنشطة إنتاج وتوزيع بذور الأصناف المحسنة لمحاصيل الحبوب «قبل البدء بتنفيذ المشروع» أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن المؤسسة تواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالأصناف والمتمثلة ب:–

* «محدودية /أو ندرة» الأصناف المحسنة لمختلف المحاصيل التي تتعامل معها المؤسسة.

* محدودية توفر أصناف متفوقة ملائمة للبيئات المطرية.

* عدم تنفيذ برامج منتظمة للصيانة «المحافظة» على النقاوة الوراثية للأصناف التي تتعامل معها المؤسسة لهذه الأسباب وغيره فقد تم الأخذ في الاعتبار عند اعداد خطة ووثيقة المشروع مايلي:–

* أهمية البدء بتنفيذ برامج لاختبار وغربلة الأصناف لضمان توفير أصناف متفوقة يتم انتخابها من الأصناف «المدخلة والمحلية» وبما يفي باحتياجات النظم الزراعية «المروية – المطرية».

● البدء بتنفيذ برامج لصيانة الأصناف المتوفرة «التي تتعامل المؤسسة مع بذورها».

* تقليص حجم الكميات المنتجة والموزعة من البذور خلال السنوات «١–٤» من بدء تنفيذ المشروع.

بناء على ماسبق إيضاحه فقد كان من المفترض ان تبدأ عملية التنفيذ لهذه البرامج اعتباراً من بداية السنة الأولى «١٩٩٨م» وعلى أساس أن تتمكن المؤسسة من الاستفادة من مخرجاتها اعتباراً من بداية السنة الخامسة لتحقيق الانجازات الموضحة ادناه:–

– إنتاج «١٢٠٠» طن من بذور الأصناف المحسنة لمختلف محاصيل الحبوب عند نهاية السنة الخامسة للمشروع «٢٠٠٢م».

– إنتاج ما يقارب من «٢٠٠٠» طن من بذور الأصناف المحسنة لمختلف محاصيل الحبوب عند نهاية السنة العاشر «٢٠٠٧م».

انجازات محققة

على الرغم من حدوث بعض التأخير في تنفيذ البرامج البحثية «الاختبار وصيانة الأصناف» إلا أن ذلك لم يؤثر على خطط المؤسسة الإنتاجية خلال الفترة «١٩٩٨ – ٢٠٠١م» ويمكن تلخيص الوضع في ما يتعلق ببرامج الصيانة واختبار الأصناف على النحو التالي:–

تقوم المؤسسة بتوزيع البذور على معظم محافظات الجمهورية «١٥» محافظة يشكل متوسط الكمية الموزعة من بذور القمح بنسبة تقدر بـ«٩٠٪».

أما طبيعة الأنشطة والبرامج التي تنفذ بواسطة المؤسسة.

● ما هو دور ومساهمة المؤسسة في مجال الحفاظ على الأصول الوراثية والاستفادة منها؟

– تقوم المؤسسة العامة لاكثار من البذور من خلال التعاون والتنسيق مع كل من :–

– الهيئة العامة للبحوث الزراعية.

– جامعة عدن «كلية الزراعة / لحج».

بتنفيذ عدد من البرامج والأنشطة البحثية والإرشادية التي تهدف إلى زيادة وتحسين كفاءة استخدام المصادر الوراثية النباتية «الأصول الوراثية المحلية لمحاصيل الحبوب والبقوليات» وتتمثل هذه البرامج بما يلي:–

– برنامج تحسين وتنقية الأصناف المحلية.

– برنامج صيانة وإكثار ونشر بذور الأصناف المحلية.

– برنامج تطوير نظم إنتاج البذور التقليدية «التواصل مع المزارعين».

أمّا الجهات الممولة لهذه البرامج:–

ففي الوقت الراهن تعتمد المؤسسة في تنفيذ هذه البرامج على الدعم والتمويل الممنوح من قبل هيئة التنمية الدولية في إطار «تمويل مشروع البذور والخدمات الزراعية» والذي من المقرر أن ينتهي في منتصف العام القادم ٢٠٠٤م.

● نريد نبذة حول طبيعة وأهداف البرامج القائمة؟

– يهدف البرنامج إلى إجراء تنقية لبعض الأصناف المحلية السائدة المرغوبة لدى المزارعين والتي تغطي مساحات زراعية واسعة في الإقاليم والبيئات المطرية وتتم عملية التنقية والتحسين من خلال جمع العشائر المحلية لكل صنف من هذه الأصناف بزراعة هذه العشائر وإجراء الانتخاب على اساس المحافظة على خصائص وصفات الصنف الأصلي بالإضافة إلى الصفات المرغوبة للمزارعين مثل لون وصفات الحبوب هذا أولاً.

ثانياً برناج الصيانة للأصناف المحلية «إنتاج بذور المربى» الإكثار / التوزيع للبذور وينفذ هذا البرنامج بالتعاون مع هيئة البحوث الزراعية ويهدف إلى القيام بإنتاج «توفير» القدر المطلوب من بذور المربى لعدد من الأصناف المحلية «المنقاة» وتقوم المؤسسة بإكثار بذور هذه الأصناف وتوزيعها على المزارعين في المناطق المطرية.

ثالثاً برنامج التواصل مع المزارعين:

ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم الدعم والمساندة للمجموعات الزراعية في المناطق والبيئات المطرية وتشجيع هذه المجموعات على تحسين وتطوير تلك الأنظمة التقليدية التي تمارس في مجال الحفاظ على الأصناف المحلية السائدة وصيانتها وتوزيع بذور عالية الجودة والنوعية من هذه الأصناف.

مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية بمحافظة شبوة:

نعمل على امتصاص البطالة من خلال يمننة الوظيفة

■،، مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة شبوة يشكل أهمية كبيرة في مجال تنظيم العمالة المحلية والأجنبية ولمزيد من تسليط الضوء على مهام ونشاط المكتب التقينا الأخ/ عبدالحق صالح عبدالعزيز مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة شبوة الذي تحدث في البداية عن نشاط المكتب فقال:

شبوة/محمد عبدالعليم

لقد تم دمج مكتبي الشؤون الاجتماعية والتأمينان سابقاً ومكتب العمل والتدريب المهني في مكتب واحد سمي مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك في شهر أغسطس ٢٠٠١م كان ذلك بعد تشكيل الحكومة برئاسة الأستاذ عبدالقادر باجمال الأمر الذي أدى إلى كبر واتساع مهام المكتب ومجالات نشاطه إذا ما علمنا ان محافظة شبوة تتمتع بمساحة كبيرة تنقسم إلى «١٨» مديرية .. ويوجد لدينا بعض الممثلين للمكتب في كل من مديريتي عسيلان وبيحان الذين يقومون بالعمل على أمل أن يتم هذا العام فتح فروع للمكتب في عدد من المديريات بالتنسيق مع السلطة المحلية في المحافظة.

يمننة الوظائف

● ما هي المهام التي يقوم بها المكتب؟

– تقع على مكتبنا مهام عملية كبيرة أهمها التعامل مع القوى العاملة المحلية والأجنبية والتي تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية حيث بلغ عدد القوى العاملة الأجنبية في العام الماضي «١٨٤» عاملاً وعاملة أغلبهم من المدرسين العرب أما العمالة المحلية والتي تعمل في الشركات والمستوصفات الطبية الخاصة فقد بلغت «٨٦» عاملاً وعاملة بينما بلغ عدد العمالة التي تبحث عن العمل والذي تم تسجيلها لدى مكتبنا «١١٢٥» عاملاً لمختلف المهن والتخصصات ويعمل مكتبنا جاهداً للحصول على فرص عمل لتلك العمالة كلما كان ذلك ممكناً ناهيك عن الجهود التي يبذلها المكتب لتطبيق سياسة الدولة في ما يتعلق بيمننة الوظائف ولهذا الغرض سيقوم مكتبنا خلال هذا العام بإجراء مسح للعمالة الأجنبية في المحافظة بالتعاون مع السلطة المحلية بهدف حصر وتحديد العمالة الأجنبية والمهن التي تشغلها في مختلف القطاعات ليتم استبدال الذين يمكن أن تقوم بعملهم عمالة يمنية وفقاً لقانون العمل وسياسة الدولة في هذا الاتجاه بحسب الكفاءات والخبرات العملية المتوفرة لدى العمالة اليمنية التي تبحث عن العمل وستكون لهذه الخطوة ايجابيات وخاصة في جانب توفير العملة الصعبة التي تذهب كمستحقات شهرية للقوى العاملة الأجنبية لحاجة البلاد إليها.. إلى جانب امتصاص جزء ولو بسيط من اليد العاملة اليمنية على طريق حل المشكلة.

■ عبدالحق صالح عبدالعزيز

مؤسسات نشطة

● كيف يتم التعامل مع مؤسسات المجتمع المدني؟

– المهام الكبيرة التي تقع على مكتبنا والتي لا تقل أهمية عما أسلفنا هي عملية التعامل مع مؤسسات المجتمع المدني والتي في تقديري تتحمل جزءاً كبيراً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية إذا ما علمنا أن لأغلب هذه المؤسسات بمختلف أنواعها نشاطات حيوية وملموسة في حياة السكان بالمحافظة حسب نوع النشاط وفعاليته حيث بلغ عدد الجمعيات لدينا «١١١٥» مابين جمعية واتحاد وناد.

● وما هي طبيعة عمل هذه المؤسسات؟

– وبطبيعة الحال تختلف نشاطات مؤسسات المجتمع المدني عن بعضها بحسب الأهداف التي انشئت من أجلها فنجد على سبيل المثال لا الحصر الجمعيات السمكية والزراعية التي تسعى لتغطية متطلبات السوق المحلية من منتجاتها في جميع أسواق المحافظة وغذت منتجاتها أيضاً أسواق عدد من محافظات الجمهورية.

الجمعيات النسوية

● ماذا عن نشاط الجمعيات النسوية؟

– في ما يتعلق بنشاط الجمعيات النسوية فيرتكز على انتشال وضعية المرأة في المحافظة حيث تم تاهيل وتدريب «٧٣» امرأة من خلال عقد عدد من الدورات في مجال الخياطة والحياكة والاقتصاد المنزلي وغيرها.

كما استطاعت أن تحرر «٩٨» امرأة من الأمية خلال العام المنصرم . ونظراً لفعالية نشاط المرأة في المحافظة تابعنا الوزارة والبرنامج الوطني للأسر المنتجة لبناء مركز حديث للأسر المنتجة في عاصمة المحافظة عتق وتم بناء هذا المركز بتكلفة قدرها ١٢.٠٠٠.٠٠٠ ريال.

الجمعيات الخيرية

● وماذ عن نشاط الجمعيات الخيرية؟

– فيما يخص نشاط الجمعيات الخيرية بالدعم من كثرتها فإننا نجد القليل منها له نشاط حيوي وملموس أما البقية يكاد نشاطها يكون ضعيفاً أو معدوماً ولذلك سيقوم مكتبنا خلال هذا العام بإجراء مسح شامل لكافة الجمعيات بمساعدة السلطة المحلية بهدف معرفة نشاط كل جمعية لخلق نوع من التنافس وتحديد الجمعيات الفاعلة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتتمكن السلطة المركزية من تطوير عملها لتقوم بالدور المناط بها في الحياة الاجتماعية للسكان بالمحافظة.

تكامل إداري

● ما هي الصعوبات التي تواجه المكتب؟

– لعل من الأهمية بمكان ان يهمل أي مرقف بادارات متكاملة باعتبارها مكملة لبعضها البعض ولعل غياب إدارة الصحة والسلامة المهنية وعدم انشائها في مكتبنا لها أثر سلبي باعتبارها إدارة هامة ولا غنى عنها أسوة ببقية المحافظات الأخرى وكذا الحال بالنسبة لضرورة انشاء هيئة تحكيمية في المكتب لما لها من صفة قانونية في حل المنازعات التي تنشأ هنا وهناك بين الحين والآخر.

والتي في حالة عدم توصلنا لحل النزاعات بطريقة الإصلاح نضطر لاحالة القضية إلى المحكمة الابتدائية الأمر الذي يؤدي إلى طول فترة النزاع وما يترتب عليه من اتعاب ومشقة للمتنازعين.

لاشك أن التعامل مع القوانين وفق نصوصها يعتبر جزءاً من الوعي الاجتماعي ولكن حتى الآن مازلنا نعاني من ضعف التعامل مع قانون العمل من قبل بعض ارباب العمل وبعض الشركات التي تنزل للمحافظة سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد وهذه المسألة مطروحة على السلطة المحلية لوضع الحلول المناسبة لها محليا ومركزياً.